

## تقرير مجلس الإدارة

### مساهمي الكرام

يسرني نيابة عن زملائي أعضاء مجلس الإدارة أن أقدم البيانات المالية غير المدققة للشركة العمانية العالمية القابضة ش م ع ع وشركاتها التابعة عن التسعة أشهر المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨م.

بدأ الإقتصاد العالمي في التدهور خلال الربع الماضي وقد أثر هذا التدهور في الإقتصاد على المنطقة بكاملها والأسواق المالية. وقد ظهرت المشكلة الإقتصادية أكثر حدة خلال الربع الثالث. حيث حدث عكس ما كان متوقعا من تحسن فقد سجل السوق مزيدا من الإنخفاض.

قام القطاع المصرفي بزيادة نسبة الفوائد على القروض بصورة ملحوظة . وأنخفض سعر النفط بصورة كبيرة . وكما يتضح من التقارير التي يعدها خبراء الإقتصاد يصفون الموقف المالي الحالي بأنه يعتبر الظاهرة الأهم خلال هذا القرن .

من المتوقع أن يأخذ بعض الوقت لكي يعود الوضع المالي لحاله وفي ظل هذه الظروف الإقتصادية الراهنة أقدم لكم البيانات المالية لشركتكم.

بلغت الإيرادات عن الفترة قيد النظر ٧٨،٤ مليون ريال عماني مسجلة زيادة بنسبة ٣٣% عما تم تحقيقه لذات الفترة بالعام الماضي. ويسرني أن أفيدكم بأن شركات التابعة لشركتكم قد حققت من أنشطتها الرئيسية ربحاً قدره ٣،٨ مليون ريال عماني خلال الفترة قيد النظر مقارنة مع ٣،١ مليون ريال عماني تم تحقيقها عن ذات الفترة بالعام الماضي. إلا أنه من المؤسف بأن يكون صافي الربح المحقق هو ٦٠٠ ألف ريال عماني مقارنة مع ٣،٧ مليون ريال عماني محققة عن ذات الفترة بالعام الماضي.

إذ كان الإنخفاض الحاد بسوق مسقط للأوراق المالية خلال الربع الأخير يمثل السبب الرئيسي الذي ساهم في تلك النتائج غير الجيدة.

قد سبق أن ذكرت بالتقرير السابق بعض الأسباب التي أدت لإنخفاض النتائج المالية خلال هذه السنة المالية وأود أن أكرر بعضها ليتسنى لكم تفهم البيانات المالية الحالية بصورة أفضل.

١. الانخفاض في مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية إزداد بصورة كبرى خلال الربع الأخير الأمر الذي أدى لزيادة في موقف الخسائر للشركة الأم وقد بلغت تلك الخسائر عن الفترة قيد النظر ٥,٢ مليون ريال عماني. أن الشركات التي تم الإستثمار فيها جميعها من الشركات الجيدة ولديها سجل قوي من النجاحات. عليه فأن توقعاتنا بأن تلك الخسائر غير المحققة سيتم إستعادتها بإذن الله.

٢. كما أفدناكم سابقاً بأن ثلاثة من الشركات التابعة قد عدلت نهاية السنة المالية من شهر مارس إلى شهر ديسمبر الأمر الذي أدى أن لا يتم تجميع بياناتها المالية ضمن هذه النتائج. وحيث أن هذه الشركات التابعة قد حققت ربحاً رئيسياً قدره ٧٠٠ ألف ريال عماني خلال الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر فأن الأرباح الرئيسية كان من الممكن أن تزداد بهذا المبلغ إذا لم يكن قد تم تعديل نهاية السنة المالية لتلك الشركات.

٣. البيانات المالية عن فترة التسعة أشهر تتضمن مبلغ محدد تم إنفاقه لمرة واحدة نتج عن إجراءات التمويل وأدى ذلك لإنخفاض الأرباح المعلنة وهذا المبلغ قدره ٣٩٠ ألف ريال عماني.

لم يؤثر التدهور في الإقتصاد على النتائج الرئيسية للشركات التابعة والشقيقة خلال الفترة قيد النظر. هذا ما يجعلنا نعتقد متفائلين بقدرة المجموعة على تحقيق أرباح جيدة خلال الفترة متوسطة المدى وطويلة المدى.

كما سبق وأن أفصحنا ، وضعاً في الإعتبار نهاية السنة المالية لثلاث من الشركات التابعة ، فأن تكاليف التشغيل عن الفترة قيد النظر لا يمكن مقارنتها مع ذات الفترة بالعام الماضي.

طرأت بعض الزيادة في التكاليف خلال الفترة قيد النظر وقد نتج ذلك عن الزيادة في تكاليف الموظفين والمصاريف العمومية.

أن التوقعات المالية النهائية عن هذه السنة تعتمد على إمكانية إعادة الوضع الإقتصادي التي ستحدث بالمنطقة . وأن هذا ليس بالأمر الذي يمكن توقعه .

أنا لدينا الثقة التامة بأن الشركات التابعة والشقيقة ستوفق بإذن الله في تحقيق نتائج مالية تتفق مع الميزانية المرسومة لها عن الربع الأخير من هذه السنة المالية . نأمل أن يستعيد سوق مسقط للأوراق المالية ما فقده ولو جزئياً وذلك حتى يتسنى للمجموعة إعادة بعض الخسائر غير المحققة والمدرجة في البيانات المالية حالياً.

أثر التدهور الإقتصادي في قطاع المقاولات بسلطنة عمان بصورة كبيرة فقد كان له تأثيره على مشروع التطوير العقاري الذي أفتتح خلال شهر نوفمبر ٢٠٠٨. وأنا ندرس العديد من المبادرات لمواجهة هذا الموقف ونتفائل بالتوصل لنتائج إيجابية.

أن ميزانية الدولة عن ٢٠٠٩ المعلنة تعتبر مشجعه إستناداً لمستوى الإنفاق الموضحة بالميزانية ، ونأمل أن توفق شركاتكم التابعة على تحقيق نتائج تتفق مع الميزانيات المرسومة لها وبما يزيد عن ذلك. كما نأمل ألا يتأثر القطاع السياحي وقطاع الخدمات المالية بهذا الوضع الإقتصادي خلال عام ٢٠٠٩.

أنني أعتزم هذه الفرصة لأرفع إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - عظيم الشكر والعرفان على دعمه المتواصل ونظرتة الثاقبة وقيادته الحكيمة التي حققت الإستقرار والتقدم والإزدهار.

مقبول بن حميد آل صالح

رئيس مجلس الإدارة